

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 20 من صفر 1444 (17 سبتمبر 2022) والذي يمنح أجل 10 أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 23 من صفر 1444 (20 سبتمبر 2022) ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 27 من ربيع الآخر 1444 (22 نوفمبر 2022) ؛

وبعد نشر بلاغ المقرر العام حول التعهدات المقترحة من لدن أطراف مشروع التركيز الاقتصادي بالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 27 من ربيع الآخر 1444 (22 نوفمبر 2022) والذي يمنح أجل لغاية 3 جمادى الأولى 1444 (27 نوفمبر 2022) للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول تعهدات أطراف مشروع عملية التركيز أعلاه ؛

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في الأسواق المعنية لم يبدوا أي اعتراض حول عملية التركيز موضوع التبليغ ؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 3 جمادى الأولى 1444 (28 نوفمبر 2022) ؛

وحيث إنه بمقتضى المادة 13 من القانون رقم 104.12 المذكور فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد تفويت أسهم تم إبرامه بتاريخ 7 و13 سبتمبر 2022 ينص على تولى شركة «SOTHEMA SA» المراقبة المشتركة لشركة «PRODIMEDIC SA» وذلك باقتناء نسبة 40% من أسهم رأسماليها ؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 ؛

قرار مجلس المنافسة عدد 152/ق/2022 صادر في 3 جمادى الأولى 1444 (28 نوفمبر 2022) المتعلق بتولي شركة «SOTHEMA SA» المراقبة المشتركة لشركة «PRODIMEDIC SA» عبر اقتناء نسبة 40% من أسهم رأسماليها وحقوق التصويت المرتبطة به.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 3 جمادى الأولى 1444 (28 نوفمبر 2022). طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وبعد تأكد رئيس مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس ؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 116/ع.ت.إ/ 2022 بتاريخ 25 من محرم 1444 (23 أغسطس 2022)، المتعلق بتولي شركة «SOTHEMA SA» المراقبة المشتركة لشركة «PRODIMEDIC SA» عبر اقتناء نسبة 40% من أسهم رأسماليها وحقوق التصويت المرتبطة به ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 124/2022 بتاريخ 4 صفر 1444 (فاتح سبتمبر 2022) والقاضي بتعيين السيدة كوثر الإدريسي مقررة في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «SOTHEMA SA» المراقبة المشتركة لشركة «PRODIMEDIC SA» عبر اقتناء نسبة 40% من أسهم رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة ؛ وحيث إن هذه العملية تخضع للإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وهو تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي الوطني لمجموع المنشآت والمحدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 :

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- الجهة المقتنية : شركة «la Société Thérapeutique Marocaine»
«SOTHEMA SA» وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي، تنشط في مجال إنتاج واستيراد وتسويق جميع المنتجات الصيدلانية والكيميائية والبيولوجية والبيطرية ومنتجات العطور والمنتجات المشتقة منها :

- الجهة المستهدفة : شركة «PRODIMEDIC SA» وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي تم إحداثها سنة 2020 وتنشط أساسا في مجال إنتاج واستيراد وتوزيع وتصدير المستلزمات الطبية التالية: الأكياس (الدم ، والأمصال، وغيرها) «poches à soluté massif et à sang» والحقن البلاستيكية ومستلزمات القسطرة «cathéters»، وذلك من خلال إحداث وحدة إنتاجية مخصصة لهذا الغرض.

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة المدلى بها خلال جلسات الاستماع، أن مشروع عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ يندرج في إطار تطوير أنشطة شركة «SOTHEMA SA» وتعزيز نموها الخارجي بهدف تنوع عرضها من المنتجات ليشمل المستلزمات الطبية. كما أن العملية ستمكن من التوفر على وحدة صناعية وطنية لتلبية حاجيات السوق الداخلية من أكياس (الدم، والأمصال، وغيرها) والحقن البلاستيكية ومستلزمات القسطرة، وضمان استقلالية البلاد على مستوى التوريد بهذه المنتجات، وتوجيه جزء من الإنتاج نحو التصدير على المستوى القاري.

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استنادا على الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي تم إنجازه بعد الاطلاع على وثائق الملف، تم تحديد الأسواق المرجعية المعنية بهذه العملية كالآتي :

- سوق أكياس الأمصال «Le marché des poches à soluté massif» :

- سوق أكياس الدم «Le marché des poches à sang» :

- سوق الحقن البلاستيكية «Le marché des seringues en plastique» :

- سوق مستلزمات القسطرة «Le marché des cathéters» :

وحيث إنه على مستوى سوق المصعب والنظر إلى أن عملية التركيز تتعلق بإدماج عمودي، فإن السوق المرجعية المرتبطة بالعملية والخاصة بمنتج الأكياس هي سوق تصنيع وتسويق الأمصال ؛

وحيث إنه بالنظر إلى طبيعة وخصائص العرض والطلب داخل الأسواق المعنية واعتبارا لكون أطراف العملية تنشط على مستوى السوق الوطنية، فإن السوق الجغرافية المعنية بهذه العملية بالنسبة لكل من سوق الأكياس والحقن ومستلزمات القسطرة وسوق تصنيع وتسويق الأمصال، تبقى أسواق ذات بعد وطني بالنظر إلى خصوصياتها القانونية والتنظيمية.

وحيث إنه من جهة أخرى وبالنظر إلى حصة السوق المهمة التي تتوفر عليها شركة «SOTHEMA SA» فيما يخص إنتاج و توزيع الأمصال، وكذا المساهمة المهمة التي تتوفر عليها في رأسمال الشركة المستهدفة والتي تمكّنها من تولي المراقبة المشتركة على مستوى اتخاذ القرارات الاستراتيجية، وبالنظر إلى القدرة الإنتاجية المهمة التي تتوفر عليها الشركة المستهدفة، فقد أبان التحقيق عن بعض الانشغالات التنافسية المرتبطة من جهة، باحتمال لجوء أطراف العملية إلى ممارسات تمييزية لفائدة الطرف المقتني لتمكينه من الاستفادة من شروط بيع وتزويد تفضيلية مقارنة بمنافسيه داخل سوق المصّب لإنتاج و توزيع الأمصال، ومن جهة أخرى، بإمكانية لجوء الكيان الجديد إلى ممارسات البيع المشروط أو الخصم المقيد، من خلال ربط اقتناء منتجاته بشروط ضرورة شراء المنتجات التكميلية الأخرى التي ينتجها طرفي العملية لاسيما تلك المرتبطة بأسواق الحقن والقسطرة؛

وحيث إن الفقرة الثانية من المادة 15 من القانون رقم 104.12 تقتضي أنه: «يبت مجلس المنافسة في عملية التركيز في أجل ستين (60) يوما ابتداء من تاريخ استلام التبليغ كاملا.

يمكن لأطراف العملية أن تتعهد باتخاذ التدابير الهادفة على الخصوص إلى معالجة، عند الاقتضاء، آثار العملية المنافسة لقواعد المنافسة إما عند تبليغ هذه العملية، أو في أي وقت قبل انصرام أجل ستين (60) يوما ابتداء من تاريخ التوصل بالتبليغ كاملا، ما دام لم يتم اتخاذ القرار المنصوص عليه في الفقرة الأولى أعلاه...»

وحيث إن أطراف العملية تقدمت أمام مجلس المنافسة بتعهدات رامية إلى اتخاذ تدابير لمعالجة الآثار المحتملة للعملية والمنافسة، ووضع حد للانشغالات التنافسية المثارة أعلاه، وذلك من خلال مراسلتها المسجلة لدى الأمانة العامة للمجلس تحت عدد 0316/2022 بتاريخ 22 نوفمبر 2022، تتضمن ما يلي:

- **التعهد الأول: المتعلق بالمخاطر المرتبطة بتطبيق شروط تجارية تمييزية وغير موضوعية:**

• تعهدت شركة «PRODIMEDIC SA» من جهتها، بضمان ولوج متكافئ للزبناء إلى إنتاجها وتطبيق شروط تجارية موضوعية وغير تمييزية اتجاههم. كما تعهدت بأن تكون سياستها التجارية ((.....)) معلومة مشمولة بسرية الأعمال) واضحة وشفافة اتجاه زبنائها؛

• وبصفتها مساهما في شركة «PRODIMEDIC SA» تعهدت شركة «SOTHEMA SA» من جهتها، بعدم اقتراح أو إصدار أو اتخاذ أو المصادقة على أي قرار داخل الهيئات التقريرية للشركة المستهدفة، يهدف إلى تزويد شركة «SOTHEMA SA» بأكياس الأمصال بشروط تفضيلية مقارنة مع الشروط المطبقة على باقي زبناء شركة «PRODIMEDIC SA»؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي للآثار الأفقية لعملية التركيز، أبان على عدم ترتيبها لأي تأثير أفقي سلبي على المنافسة داخل الأسواق المعنية، وذلك نظرا لكون أطرافها تنشط على مستوى أسواق منفصلة ولا يمكن اعتبار منتجاتها قابلة للاستبدال، وبالتالي فإن أنشطتها لن تعرف تقاطعا على إثر العملية، كما أن الزبناء المحتملين لشركة «PRODIMEDIC SA» سيحتفظون بإمكانية تغيير مصادر التوريد بسهولة، وذلك بالتوجه نحو الاستيراد، بسبب أن الأسواق المذكورة تبقى وإلى غاية إنجاز العملية مفتوحة أمام المنافسة الخارجية وتعرف تدخل عدد مهم من المنافسين، وهو الأمر الذي يفسر اللجوء قبل العملية إلى تلبية حاجيات السوق الوطنية بصفة كلية عن طريق الاستيراد، وهو ما يؤكد كذلك الطابع المفتوح لهذه الأسواق.

وحيث إن مصالح التحقيق سجلت بعض الاهتمامات من ناحية الآثار العمودية المحتملة للعملية الحالية، ذلك أن العملية تضم أطرافا متكاملة عموديا وتنشط على مستويات إنتاج أكياس الأمصال والمنتوجات ذات الصلة بإنتاج وتوزيع الأمصال، وهو الأمر الذي استوجب دراسة التأثيرات العمودية للعملية، خاصة التأكد من توفر أطراف العملية على القدرة والمصلحة في إغلاق السوق أمام المنافسين والزبناء من عدمه؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن القدرات الإنتاجية التي ستوفر عليها شركة «PRODIMEDIC SA» تبقى مهمة و تفوق الحاجيات الحالية للسوق الوطنية، خاصة وأن معطيات ملف التبليغ تشير إلى أن جزء من الكميات المنتجة سيتم تخصيصه للتصدير، وهو ما يفترض معه توفر شرط القدرة على إغلاق الأسواق المعنية؛

وحيث إنه بالرغم من القدرة الإنتاجية لشركة «PRODIMEDIC SA»، فإن الشركة المستهدفة لن يكون من مصلحتها الاقتصادية تخصيص كل أو مجمل إنتاجها لمساهمة شركة «SOTHEMA SA» وحرمان باقي المنافسين منها، على اعتبار أن هذه الأخيرة لا يمكنها أن تستوعب وحدها مجمل إنتاج شركة «PRODIMEDIC SA»، وبالتالي فإنه يبقى من مصلحتها تنويع زبناءها ومنافذها للأسواق وعدم الاعتماد على زبون وحيد. كما أن المراقبة التي ستمارسها الشركة المقتنية ستبقى مشتركة ولن تمكّنها من الاستفراد باتخاذ القرارات الاستراتيجية، إذ أن موافقة الشريك المساهم ستبقى ضرورية ومهمة، وبالتالي فإن شرط المصلحة لغلق الأسواق أمام المنافسين يبقى غير متوفر في العملية الحالية؛

وحيث إن التعهدات المقدمة من قبل الطرفان تهدف إلى ضمان وتعزيز منافسة فعالة في الأسواق المعنية بالعملية، كما أنها تستجيب للاندشغالات التنافسية المثارة على مستوى التحقيق ومعالجة آثار العملية المنافسة للمنافسة، كما أنها تشكل وقاية من الوقوع في الممارسات المنافسة لقواعد المنافسة عبر تبني برنامج داخلي للمطابقة؛ وحيث يتعين اعتبار النص الكامل للتعهدات المقدمة، والمرفقة لهذا القرار، جزء لا يتجزأ من قرار مجلس المنافسة،

قرر ما يلي:

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 116/ع.ت.إ/ 2022 بتاريخ 25 من محرم 1444 (23 أغسطس 2022) يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «SOTHEMA SA» المراقبة المشتركة لشركة «PRODIMEDIC SA» عبر اقتناء نسبة 40% من أسهم رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به، شريطة الإنجاز الفعلي للتعهدات التي قدمتها الأطراف والتي أصبحت ملزمة لها بمقتضى هذا القرار، مع اعتبار النص الكامل للتعهدات المقدمة والمرفقة لهذا القرار، جزء لا يتجزأ من قرار مجلس المنافسة.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، المنعقدة طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، بتاريخ 3 جمادى الأولى 1444 (28 نوفمبر 2022)، بحضور السيد أحمد رحو رئيساً للجلسة، والسيدة جيهان بنيوسف، والسادة عبد الغني أسنينة، عبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو.

عبد الغني أسنينة.

حسن أبو عبد المجيد.

جيهان بنيوسف.

عبد اللطيف المقدم.

• كما تعهد طرفا العملية معا، بأن تلتزم شركة «PRODIMEDIC SA» بوضع الشروط العامة للبيع، ((.....)) معلومة مشمولة بسرية الأعمال)، وتبليغها إلى عملائها. والتزما معا بتطبيق الخصومات والخصومات والتخفيضات استنادا إلى معايير موضوعية، لاسيما منها مبلغ المشتريات، والكميات المطلوبة، وشروط أداء مقابل المنتجات والخدمة، وكذلك طريقة أداء الزبون؛

- التعهد الثاني: المتعلق بخطر إغلاق الأسواق المرتبط بالآثار التكتلية المحتملة للعملية:

• يلتزم الطرفان وبصفة لارجعية، بعدم لجوء شركة «PRODIMEDIC SA» إلى ربط بيع أحد أو عدة منتجات والأمصال، بشرط اقتناء منتج آخر من مستلزمات القسطرة والحقن والأنابيب؛

• ويلتزم الطرفان كذلك بعدم ربط منح الخصومات كيفما كان نوعها، على واحد أو أكثر من المنتجات المذكورة، بشرط اقتناء منتج آخر من المنتجات المذكورة؛

التعهد الثالث: المتعلق باعتماد الأطراف لبرنامج المطابقة لقانون المنافسة:

• يتعهد الطرفان بالامتثال الصارم لقواعد قانون المنافسة، ويلتزمان في هذا الصدد بتبني نظام مبني على قيم المنافسة الحرة والشريفة؛

• يتعهد الطرفان بتبني سلوك حذر اتجاه زبائنها والموزعين ومنافسهما، وعدم اللجوء إلى تصرفات من شأنها أن تعيق شروط الممارسة الحرة للمنافسة داخل السوق؛

• يتعهد الطرفان بوضع برنامج مطابقة يتضمن العناصر المقترحة من خلال دليل المطابقة الذي أصدره مجلس المنافسة، والإشارة صراحة إلى الآثار السلبية لجميع الممارسات المنافسة لقواعد المنافسة المحظورة بمقتضى القانون رقم 104.22، من اتفاقات منافسية لقواعد لمنافسة، واستغلال وضع مهيمن أو وضعية تبعية اقتصادية، وتطبيق أسعار مخفضة بصورة تعسفية، واللجوء إلى عمليات تركيز مخالفة للقانون المذكور؛

وحيث التزم الطرفان، تحت مسؤوليتهما، بتنفيذ واحترام التعهدات المقدمة وفق الكيفيات والجدول الزمني المضمن في مراسلتهما المذكورة أعلاه.

*

* *



A l'attention de Monsieur Ahmed RAHOU

Président du Conseil de la Concurrence
Avenue Attine, Mahaj Ryad
Immeubles 7 et 8, 4ème étage
Hay Ryad, Rabat

Casablanca, le 21 Novembre 2022

Réf : Opération de concentration notifiée au Conseil de la Concurrence
(SOTHEMA SA/PRODIMEDIC SA)

Objet : Engagements des société « SOTHEMA SA » et « PRODIMEDIC SA » pris en application des dispositions du deuxième (2^{ème}) alinéa de l'article 15 de la loi n°104-12 relative à la liberté des prix et de la concurrence

Monsieur le Président,

La Société **THERAPEUTIQUE MAROCAINE**, ci-après « **SOTHEMA SA** », a notifié au conseil de la concurrence en date du **23 août 2022**, une opération de concentration ayant pour objet l'acquisition de **40%** des actions et droits de vote de la société « **PRODIMEDIC SA** », ci-après l'Opération notifiée ».

Dans le cadre de ladite notification et compte tenu des différents échanges avec les équipes du Conseil chargées de l'instruction du dossier, ainsi que suite aux auditions des dirigeants des deux sociétés concernées et de leur conseil. L'instruction du Conseil de la concurrence a soulevé l'existence d'un **risque de verrouillage du marché aux concurrents et clients du fait d'une éventuelle application de conditions commerciales discriminatoires ou d'effets congloméraux.**

L'instruction du Conseil de la concurrence a soulevé que l'Opération pourrait générer le risque de mise en œuvre de conditions commerciales et d'approvisionnement discriminatoires avec des éventuels effets congloméraux à l'égard des concurrents de SOTHEMA SA sur le marché des solutés. Ainsi, compte tenu de la participation contrôlante que cette dernière détiendra dans le capital et droits de vote de la cible, la nouvelle position actionnariale de "SOTHEMA SA" est susceptible de lui confier une influence déterminante dans la gestion et les décisions stratégiques de "PRODIMEDIC SA". Cette participation contrôlante pourrait, selon l'avis de l'instruction du Conseil de la concurrence, favoriser SOTHEMA SA et lui procurer un avantage concurrentiel restrictif à la concurrence.

Ainsi, et conformément aux dispositions de l'article 15 de la loi 104-12, l'acquéreur et la cible, désignés ensemble "Les Parties" soumettent, par les présentes, au Conseil de la concurrence, leurs engagements réciproques en vue de répondre aux préoccupations des services d'instruction du Conseil.

En effet, l'article 15 susmentionnée dispose que :

« ... Les parties à l'opération peuvent s'engager à prendre des mesures visant notamment à remédier, le cas échéant, aux effets anticoncurrentiels de l'opération soit à l'occasion de la notification de cette opération, soit à tout moment avant l'expiration du délai de soixante (60) jours à compter de la date de réception de la notification complète, tant que la décision prévue au premier alinéa ci-dessus n'est pas intervenue.

Si des engagements sont reçus par le conseil de la concurrence, le délai mentionné au premier alinéa ci-dessus est prolongé de vingt (20) jours. »

En cas de nécessité particulière, telle que la finalisation des engagements mentionnés à l'alinéa précédent, les parties peuvent demander au conseil de la concurrence de suspendre les délais d'examen de l'opération dans la limite de vingt (20) jours... »

En vertu du présent engagement, chaque partie est responsables de la mise en œuvre et du respect desdits engagements.

1. Risque lié à l'application de conditions commerciales non objectives et discriminatoires (Engagement 1)

1.1. Engagements de PRODIMEDIC SA

« PRODIMEDIC SA » s'engage à assurer une égalité d'accès des clients à sa production et à leur appliquer des conditions commerciales objectives et non discriminatoires.

Elle s'engage aussi à ce que sa politique commerciale soit claire et transparente vis-à-vis de ses clients.

1.2. Engagements de SOTHEMA SA

En sa qualité d'actionnaire de "PRODIMEDIC SA", "SOTHEMA SA" s'engage à ne proposer, émettre, décider ou ratifier aucune décision au sein des organes sociaux de "PRODIMEDIC SA" qui consisterait à vendre les poches à solutés à "SOTHEMA SA" à des conditions plus avantageuses que celles concédées aux autres clients de "PRODIMEDIC SA".

1.3. Engagements des Parties

Les Parties s'engagent à ce que "PRODIMEDIC SA" établisse et communique à ses clients les conditions générales de ventes

En outre, elles s'engagent à ce que les rabais, remises et ristournes appliquées soient fondés sur des critères objectifs, notamment le montant des achats, les volumes commandés, les conditions de règlement des produits et de la prestation, ainsi que les pratiques de paiement du client.

2. Sur le risque de verrouillage des marchés connexes liés aux effets congloméraux que cette opération pourrait induire (Engagement 2)

L'instruction a soulevé que les marchés de l'acquéreur et de la cible présentent un caractère connexe puisque l'utilisation médicale des poches à solutés peut être combinée avec les cathéters et les seringues que la cible compte produire. Ce caractère connexe soulève, pour l'instruction du Conseil, un double risque de ventes ou de remises liées.

En l'espèce, selon l'avis du Conseil, compte tenu de la part de marché de "SOTHEMA SA" sur le marché de la production et commercialisation de soluté, la nouvelle entité pourrait être incitée à mettre en œuvre des pratiques de vente ou de remises liées en subordonnant l'achat de ses produits à l'achat d'autres produits qu'elle propose par ailleurs sur les marchés des seringues et des cathéters, en empêchant ainsi la vente de produits concurrents.

Afin de répondre aux préoccupations du Conseil à ce propos, les parties s'engagent irrévocablement à ce que « PRODIMEDIC SA » ne subordonne pas :

- La vente d'un ou plusieurs des produits de solutés à l'achat d'un autre produit, à savoir les cathéters et les seringues et les tubulures ;
- L'Obtention de remises de tous types, sur un ou plusieurs produits susmentionnés, à l'achat d'un ou plusieurs autres produits susmentionnés.

3. Engagement relatif à la mise en place d'un programme de conformité au droit de la concurrence par les parties (engagement 3)

3.1. Les parties s'engagent à se conformer strictement aux règles du droit de la concurrence et s'engagent dans cette optique à mettre en œuvre un système de valeurs articulé autour d'une concurrence saine et libre.

3.2. Les Parties s'engagent à adopter un comportement vigilant vis-à-vis de leurs clients, distributeurs ainsi que leurs concurrents et de ne pas mettre en œuvre des pratiques susceptibles d'entraver les conditions d'exercice de la libre concurrence sur le marché.

3.3. Les Parties s'engagent à mettre en place un programme de conformité qui s'accompagnera des éléments clés proposés au sein du guide de conformité publié par le Conseil de la Concurrence, à savoir :

- Engagements et soutien de la direction des entités marocaines ;
- Désignation de relais en interne ;
- Mise en place d'un document cadre (ex. un code de conduite donnant une place significative au respect des règles de concurrence) ;
- Information, communication, formation et sensibilisation ;
- Identification et maîtrise des risques de non-conformité.

Le programme de conformité objet de l'engagement des Parties attirera en particulier l'attention sur les méfaits de l'ensemble des pratiques anticoncurrentielles prohibées par la loi 104-12, à savoir :

- *Les ententes anticoncurrentielles ;*
- *Les abus de position dominante : ventes discriminatoire, refus de vente, ventes liées, rabais... ;*
- *Les abus de dépendance économique ;*
- *La pratique de prix abusivement bas ; et*
- *Les concentrations d'entreprises en violation de la loi 104-12.*

4. Délais de mise en œuvre des engagements

4.1 Délais de mises en œuvre des engagements n° 1 & 2

Les engagements 1 et 2 entrent en vigueur à partir de la date de la décision d'Autorisation.

4.2 Délais de mise en œuvre de l'engagement n°3

Les parties s'engagent à mettre en place le programme de conformité susmentionné dans un délai de douze (12) mois à compter de la Décision d'Autorisation de la concentration envisagée et ce en mettant en place un document cadre au sein de "SOTHEMA SA" et de "PRODIMEDIC SA".

Les Parties s'engagent, dans un délai maximal de dix-huit (18 mois), à compter de la décision d'autorisation, à structurer durablement la mise en place du programme de conformité, y compris au sein de leurs filiales et ainsi mettre en place des processus efficaces de suivi et de remontée des informations et des éventuels signalements.

5. Révision des engagements

Le périmètre et le contenu des engagements pourra donner lieu, notamment en raison de l'évolution du contexte de marché et sur demande dûment motivée de la partie Notifiante, la société « SOTHEMA SA », à réexamen par le Conseil de la concurrence afin de lui permettre notamment d'accorder une prolongation des délais, de lever ou réviser les engagements.

6. Suivi des engagements

En cas de demande d'information par la Direction de l'instruction du Conseil de la concurrence, les Parties s'engagent à coopérer pleinement et sans conditions avec les services du Conseil.

Nous vous prions de croire, Monsieur le Président, à l'expression de nos salutations les plus sincères.

Signé

Pour "SOTHEMA SA"

Pour "PRODIMEDIC SA"